

درجة توفر بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة حمص

إعداد الطالب:

عثمان طالب الحسو

إشراف:

د. مها ابراهيم

د. وليد حمادة

الملخص:

هدف البحث الحالي تعرّف درجة توفر بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق ذلك تم إعداد قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي وتضمنت خمسة محاور رئيسية (مهارات الاستماع، مهارات التحدث، مهارات التواصل غير اللفظي، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات التعبير عن المشاعر)، وإعداد استبانة على ضوئها مكونة من (48) بنّاء، وبعد التأكد من دلالاتها صدقها وثباتها، طبقت على عينة البحث المكونة من (115) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومي والخاص وأطفالهن ، وللإجابة عن أسئلة البحث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة إلى اختبار(ت)، واعتمد البحث المنهج الوصفي.

وأكد البحث النتائج الآتية:

1-إن درجة توفر مهارة الاستماع كانت منخفضة، وتوفرت مهارة التحدث بدرجة متوسطة، ومهارة التواصل غير اللفظي بدرجة منخفضة، مهارات التعامل مع الآخرين بدرجة متوسطة، أما مهارات التعبير عن المشاعر فكانت بدرجة متوسطة أيضاً، وذلك من وجهة نظر المعلمات.

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المعلمات حملة الشهادة الجامعية.

3-وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابة المعلمات على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمات ذوات الخبرة من (5-10) سنة.

الكلمات المفتاحية: مهارات التواصل الاجتماعي، مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة التواصل غير اللفظي، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات التعبير عن المشاعر.

The degree of availability of some social communication skills among the kindergarten child from the point of view of teachers

Abstract:

The aim of the current research is to identify the degree of availability of some social communication skills among kindergarten children from the point of view of teachers. To achieve this, a list of social communication skills was prepared and included five main axes (listening skills, speaking skills, non-verbal communication skills, skills for dealing with others, skills for expressing Feelings In light of it, a questionnaire consisting of (48) items was prepared, and after ensuring its validity and reliability, it was applied to the research sample

consisting of (115) public and private kindergarten teachers and their children. To answer the research questions, arithmetic means and standard deviations were extracted, in addition to a t-test. and the research adopted the descriptive method.

The research confirmed the following results:

- 1- The degree of availability of listening skill was low, the skill of speaking was available to a moderate degree, the skill of non-verbal communication was available to a low degree, the skills of dealing with others were to a moderate degree, and the skills of expressing feelings were also to a moderate degree, from the point of view of the teachers.
- 2- There are statistically significant differences between the mathematical calculations of the response parameters on the questionnaire and on the theoretical dimension of the questionnaire due to the diversity of academic qualifications, thanks to the unique campaign coefficients.
- 3- There is a statistically significant difference between the mathematical analyzes of the teachers' response to the questionnaire and the geometric dimension of the questionnaire, attributed to the diversity of experience, in cooperation with female teachers with (5-10) years of experience.

Keywords: Social communication skills, listening skill, speaking skill, non-verbal communication skill, skills of dealing with others, skills of expressing feelings.

المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الفرد، فهي مرحلة اكتساب للقيم والعادات والتقاليد والمهارات التي يحتاجها الطفل وتعدده للحياة فيما بعد، والتي تشكل شخصيته وتجعله يترجم المعرفة، والقيم التي اكتسبها إلى قدرات فعلية تجعله يسلك بطريقة إيجابية، ومن خلال اكتساب الطفل مهارات الحياة اليومية تتعدل سلوكياته، وتتحول إلى سلوكيات إيجابية، تمكنه من التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وعليه يقع على عاتق التربية مسؤولية تطوير قدرات و مهاراته الطفل وعقله ليكون قادرا على الاندماج في المجتمع وتحقيق أهدافه، وبالتالي فإن أهداف التعليم ازدادت وتعددت فلم تعد مقتصرة على نقل المعارف إلى الطفل أو تدريبه على بعض المهارات المحدودة، بل أصبحت تتناول جميع أبعاد الشخصية الانسانية بصفة عامة ومهارات التواصل الاجتماعي لديه بصفة خاصة مما يلعب دوراً هاماً في اعداده إعداداً يتناسب مع التغيير السريع والتطور المتلاحق الذي يشهده العصر في مختلف نواحي الحياة (علي، 2015:64)

والقدرة على التواصل الاجتماعي مع المحيطين بالطفل، هي المحدد الأساسي لنوعية أو جودة الحياة التي يحصل من خلالها على الإحساس بالجدارة والكفاءة والقيمة الذاتية، حيث يحول أي قصور في هذه المهارات دون مشاركته في أنشطة الحياة اليومية بما تطرحه من خبرات ومواقف وأحداث وتفاعل اجتماعي وأن التواصل الإيجابي الفعال يعطي الفرد الفرصة لتكوين صورته عن ذاته وإدراكها من خلال ردود أفعال الأشخاص الآخرين اتجاهه (سليمان، 2006: 68).

فالتواصل الاجتماعي يتضمن مجموعة الاستجابات والأنماط السلوكية الهادفة اللفظية وغير اللفظية التي تحقق لدى الطفل المقدرة على المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتكوين صداقات والتعاون معهم ومشاركتهم فيما يقومون به من أنشطة وألعاب ، لذلك فإن قصور أو ضعف مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة تؤثر على نموه النفسي والاجتماعي والتعليمي ولا يقتصر أثرها عليه وإنما تمتد لتشمل المحيطين بهم، فكلما كان على وعي بأساليب ومهارات التواصل الاجتماعي، وبكيفية تكوينه علاقات اجتماعية مع الآخرين كلما تنوعت فرص الحياة الاجتماعية والنجاح الاجتماعي، ومن ثم تحقيق الذات، ولكن ضعف أو نقص هذه

المهارات تجعله يواجه صعوبة في تطوير علاقاتهم الشخصية والاجتماعية مع الآخرين والاحتفاظ بمثل هذه العلاقة،(Hallahan, & Martinez, 2005:24).

ولمعلومات الأطفال أدوار عدة مهمة ورئيسة من بينها دورهم كمراقبين لنمو الأطفال وتعلمهم وتواصلهم مع المحيطين بهم من خلال ما يمتلكونه من إعداد أكاديمي ومهني، ومن خلال قدرتهم على ملاحظة سلوك الأطفال والإفادة من هذه الملاحظة في تعرّف مهاراتهم ونواحي الضعف والنقص لديهم، ويقع على عاتقهن مسؤولية كبيرة في الكشف عما لدى الأطفال من مهارات بشكل عام، ومهارات التواصل الاجتماعي بشكل خاص لأهمية التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال ولاسيما في مرحلة رياض الأطفال.

ولهذا جاءت الدراسة الحالية لتعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلماتهم.

مشكلة البحث: شعر الباحث بمشكلة البحث من خلال الآتي:

- الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة الخاصة بهذا الموضوع التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي كدراسة عبد الصادق (2019)، ودراسة زيد (2018)، دراسة لقوقي (2016) ودراسة أبو زيد (2013) ودراسة (Li, M. Sureki, 2019)، ودراسة (Yan, Omunda, 2021)، ودراسة (Kanyagui, 2023) و الدراسات السابقة التي أولت الأهمية الكبيرة لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، مثل دراسة (Saeed, 2022)، ودراسة مسعود (2018)، ودراسة زيد (2018)، (Atabey, 2018)، التي تناولت جميعها مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

-الخبرة الشخصية للباحث: من خلال الزيارات الميدانية لبعض رياض الأطفال في مقرر التدريب الميداني منذ عام 2017 وحتى تاريخه؛ فقد تم ملاحظة تدني مستوى بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال مثل (ضعف التواصل مع الأطفال الآخرين، وعدم قدرتهم على ضبط انفعالاتهم في الكثير من المواقف التعليمية، وعدم القدرة على التفاعل بما يتناسب مع طبيعة الموقف).

-توصيات بعض المؤتمرات حول أهمية التواصل الاجتماعي: مثل مؤتمر التواصل والحوار التربوي المنعقد في الجامعة الإسلامية بغزة (30-31) تشرين الأول، 2011 والذي أوصى بأهمية توافر مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال، بالإضافة إلى توصيات المؤتمر العلمي الخامس والدولي الثالث لكلية التربية، المنعقد بجامعة بور سعيد في مصر عام 2016، الذي أوصى بضرورة تدريب الأطفال على مهارات التواصل مع الأنماط الشخصية المختلفة، وفقاً لما هو متوقع منهم في القرن الحادي والعشرين.

وبناء على ما ذكر سابقاً فقد تمّ تحديد مشكلة البحث في تفاوت في درجة امتلاك الأطفال لمهارات التواصل الاجتماعي، لذلك كان البحث الحالي محاولة لتعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. وينبثق عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات التواصل الاجتماعي اللازمة لطفل الروضة؟

2- ما درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

1. أهمية البحث: تتجلى أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

1-توعية المعلمات القائمات على تعليم أطفال الروضة ولفت انتباههن إلى أهمية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال.

2-قد يفيد الأطفال أنفسهم لأن تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم يعد من المهارات الأساسية اللازمة للانطلاق في التعلم في مراحل التعليم الأساسي اللاحقة والاندماج الاجتماعي مع المحيطين بهم.

3-إفادة واضعي المناهج للاهتمام بمهارات التواصل الاجتماعي، وتضمينها في المقررات الدراسية حتى يتاح المجال أمام المعلمات لتخطيط أنشطة وفعاليات تتيح تنميتها لدى أطفالهن.

4-الاستفادة من أدوات البحث والبرامج، وما قد ينتج عنه من نتائج قد تفتح المجال لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في هذا المجال ومع مراحل تعليمية لاحقة.

أهداف البحث: سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-وضع قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة.

2-تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

2. فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05):

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابة المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (جامعي، غير جامعي).
- 2- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابة المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

3. حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من عام 2024/2025م.
- 2- الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في رياض الأطفال (عام، خاص) في مدينة حمص.
- 3- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتعرّف الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

4. مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

مهارات التواصل الاجتماعي: وتعرف باظة (2003) مهارات التواصل الاجتماعي على أنها القدرات الموجودة لدى الفرد التي تساعد على تحقيق أي لون من ألوان التواصل الفعال سواء اللفظي أو الوجداني أو الاجتماعي أو المعرفي، وأن تلك المهارات تتضمن مهارات التفاعل الاجتماعي مثل الترحيب أو الشكر أو الاستئذان، أو التعامل مع الأكبر والأصغر والاتجاهات نحو الآخرين، ومهارات التواصل اللغوي مثل: النطق والاستماع والمحادثة والفهم والإدراك ومهارات التواصل الوجداني مع الذات والقدرة على ضبط الانفعالات والتعبير (باظة، 2003، ص.20).

وتعرّف إجرائياً بأنها مؤشر الأداء المقيسة لدى طفل الروضة، والتي تعتمد على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره، وانفعالاته، وأفكاره، ليتمكن من إدارة المواقف التي يتعرض لها إيجابياً، بما يضمن له تنمية مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات التواصل غير اللفظي، ومهارات التعبير عن المشاعر، ومهارات التعامل مع الآخرين، وتقاس بالدرجة التي سيحصل عليها طفل الروضة على الاستبانة المعدة من قبل الباحث.

الدراسات السابقة والإطار النظري:

الدراسات السابقة:

-دراسة عبد الصادق، أماني (2019)

بعنوان: برنامج لتنمية مهارتي التفاوض (التواصل والاقناع) لدى طفل الروضة

استهدف البحث استهدف البحث إعداد برنامج لتنمية مهارتي التفاوض (التواصل والاقناع) لدى طفل الروضة، وتكونت عينة البحث من (30) طفلاً وطفلة من مدرسة طه حسين الرسمية للغات تراوحت أعمارهم من (6-7) سنوات، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مقياس لمهارتي التفاوض المصور لدى طفل الروضة، و، إعداد برنامج لتنمية مهارتي التواصل، وإعداد بطاقة ملاحظة معلمة الروضة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج في تنمية مهارتي التفاوض (التواصل والاقناع) لدى طفل الروضة، حيث أكدت النتائج وجود فروق لصالح التطبيق البعدي.

-دراسة زيد، سلوى (2018) جمهورية مصر العربية

بعنوان: أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة ولتحقيق الأهداف تم تصميم مجموعة من الألعاب التربوية والموسيقية لتنمية التواصل الاجتماعي، عرض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وقياس أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، وبناء مقياس التواصل الاجتماعي المصور لطفل الروضة.

لتحقيق أهداف الدراسة تم وضع الفرضيات التي تتناسب مع طبيعة الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة من أطفال مرحلة رياض الأطفال بمدرسة الشعراوي بالمنصورة التابعة لإدارة غرب المنصورة (محافظة الدقهلية) وبلغ حجم العينة (38) طفل بنين وبنات مجموعة واحدة تجريبية. وتوصلت الدراسة لنتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس البعدي على مقياس التواصل الاجتماعي المصور (التواصل الاجتماعي اللفظي، إدراك العلاقات الزمانية والمكانية، التواصل غير اللفظي، محور المهارات الشخصية) الإجمالي لصالح القياس البعدي،

وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي ومتوسط درجات أفراد المجموعة نفسها في القياس البعدي في بطاقة الملاحظة.

-دراسة لقوقي، الهاشمي (2016)

بعنوان: " فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة

هدفت هذه الدراسة إلى تسلط الضوء على مفهوم المهارات الاجتماعية، الذي يعتبر من المتغيرات التي يهتم بها علم النفس الايجابي، كما تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية. تكونت عينة الدراسة من (52) طفلاً سنهم بين 5 و 6 سنوات، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين: العمر، الذكاء، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للوالدين.

واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في: مقياس جودإنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. واعتمدت الدراسة الحالية المنهج التجريبي واستخدمنا تصميم المجموعة الضابطة غير العشوائية ذا اختبارين قبلي وبعدي، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وتم اختبار الفرضيات بحساب اختبار(ت) وتحليل التباين المشترك ومربع ايتا (η^2).وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. وعلى أساس هذه النتائج، اختتمت هذه الدراسة بعدد من التوصيات.

- دراسة حمدي، لميس (2014)

بعنوان: " أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض هدفت الدراسة الحالية إلى تعرّف دور برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، طبق البحث على عينة مكونة من (60) طفلاً وطفلة، واستخدم مقياس مهارات التواصل الاجتماعي وبطاقة ملاحظة واستبانة موجهة لأمهات الأطفال. وأكدت النتائج وجود فروق لصالح التطبيق البعدي.

– دراسة. (2021). Yan,

Development of Social Skills in Kindergarten: A Latent Class Growth Modeling Approach.

تنمية المهارات الاجتماعية في رياض الأطفال: منهج نمذجة النمو في الصف المتأخر

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مسارات النمو المتعددة للمهارات الاجتماعية بين الأطفال في رياض الأطفال باستخدام نهج نمذجة النمو الطبقي الكامل. كما يدرس أيضا ما إذا كانت بيئة التربية المنزلية في سن مبكرة تتنبأ بمسارات تنمية المهارات الاجتماعية وإلى أي مدى. تم تقييم الأطفال في هذه الدراسة على المهارات الاجتماعية في ثلاث موجات، وأربعة أبعاد بيئة التربية المنزلية (التحيز البشري، والتحفيز الاجتماعي، وتجنب العقاب، والدعم الاجتماعي للأبوة) والخلفية الديموغرافية تم قياسها في الموجة. أشارت النتائج إلى أن ثلاثة توجد مسارات نمو متميزة للمهارات الاجتماعية خلال مرحلة رياض الأطفال: مستويات زيادة عالية، ومستويات زيادة معتدلة، ومستويات منخفضة. لقد تنبأ تجنب العقاب وجنس الأطفال بشكل كبير بمسارات نمو المهارات الاجتماعية. وبالتالي، تشير النتائج إلى ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام لبيئة التربية المنزلية والأولاد

–دراسة (2022) Adheisat,

Family Educational Role in Developing Social Skills in Kindergarten Children of Jordan

الدور التربوي للأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي للأسرة في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال أطفال الأردن في ضوء المتغيرات التالية: عمر الأم للطفل، والمؤهل العلمي، والوظيفة، عدد الأطفال في الأسرة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهدافها تم إعداد استبانة مكونة من (50) فقرة في المجالات الثلاثة التالية: مهارات الاتصال، ومهارات التفاعل والمشاركة العاطفية، وتأكيد الذات والمسؤولية، وقد تم تصميم هذه الدراسة وتطبيقها على عينة مكونة من (351) أما من محافظة عمان. النتائج وكشفت الدراسة أن الدور حصل على مرتبة متوسطة، بينما حصل الثاني على المرتبة الأولى بدرجة عالية، والمركز الثالث بالمرتبة الثانية

بدرجة متوسطة. وكشفت النتائج أيضا أن هناك إحصائية الاختلافات المتعلقة بمسألة التنمية التي يمكن أن تعزى إلى المتغيرات: (المؤهل العلمي، عمر الأم، عدد الأطفال في الأسرة). وكانوا لصالح: مؤهل الأمهات، والأمهات اللاتي تزيد أعمارهن عن 40 عاماً، والأسر التي لديها (5) أطفال فأكثر.

–دراسة (Saeed, (2022)

Impact of Preschool Education on The Social and Communication Skills of Primary School Students

تأثير التعليم قبل المدرسي على المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال لدى الأطفال في المدارس العامة والخاصة في لاهور

تهدف الدراسة الكمية الحالية إلى دراسة تأثير التعليم قبل المدرسي على المهارات الاجتماعية ومهارات الاتصال لدى الأطفال في المدارس العامة والخاصة في لاهور. تم جمع البيانات من 45 مدرسة (23 حكومية و22 خاصة). تضمنت العينة 502 طالباً من طلاب الصف الأول حيث تم اختيار 251 P و 83 غير P من المدارس العامة و 251 P و 41 غير P من المدارس الخاصة. ولجمع البيانات، تم تطوير الأدوات: أداتين؛ (أ) استبيان للمعلمين مقتبس من نظام تقييم المهارات الاجتماعية الذي طوره جريشام واليوت (1990) لتقييم المهارات الاجتماعية للطلاب، و(ب) بروتوكول مقابلة للطلاب لتقييم قدرتهم على التواصل. تم التحقق من صحة الأدوات من خلال خبراء ذوي صلة بالمجال وكانت موثوقة الاختبار التجريبي عند 0.87 نقطة. تم استخدام الإحصاء الوصفي لتحديد تواتر البيانات حيث تكونت الإحصائيات الاستدلالية من اختبار t لعينة مستقلة، وتم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) وما بعد المخصص لفحص التباين بين الطلاب الذين عانوا من التعليم قبل المدرسي وأولئك الذين لم يفعلوا ذلك. وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي الخبرة في مرحلة ما قبل المدرسة كانوا أفضل بكثير في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل مع أقرانهم والمعلمين من الطلاب الذين لم يتمتعوا بالخبرة. أشارت النتائج إلى أن التعليم ما قبل المدرسة يغذي الطلاب اجتماعياً ويدربهم على التواصل بطريقة أفضل. كما

خلصت الدراسة إلى أن التعليم ما قبل المدرسة له آثار إيجابية على التنمية الاجتماعية والتواصلية لدى الطلاب.

-دراسة (Atabey, 2018)

A Study into the Effective Communication and Social Skills of Preschool Children, Inonu University

دراسة في التواصل الفعال والمهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، جامعة إينونو
أجريت الدراسة الحالية لمعرفة العلاقة بين مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل
المدرسة. تتكون الدراسة من أطفال يلتحقون برياض الأطفال في وسط مدينة جوروم. تم اختيارهم
عشوائياً في كل فصل، وكان إجمالي 160 طفلاً يشكلون عينة البحث. أداة جمع البيانات للدراسة
هي "نموذج المعلومات الشخصية"، مقياس السلوك لصف رياض الأطفال والحضانة (قسم مقياس
المهارات الاجتماعية) وتم استخدام "مقياس تقييم مهارات الاتصال للفئة العمرية 5-6 سنوات".
وفي نهاية البحث تبين ارتفاع مستويات التواصل الفعال لدى الأطفال، وكذلك ارتفع مستوى
التعاون الاجتماعي والاجتماعي الاستقلال - القبول الاجتماعي ومستويات التفاعل الاجتماعي.

*** التعقيب على الدراسات السابقة:**

- من خلال عرض الدراسات السابقة نجد أن بعض تلك الدراسات هدفت تنمية مهارات التواصل
الاجتماعي وبعضها الآخر هدف إلى تعرّف فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل
الاجتماعي، أما الدراسة الحالية فقد هدفت تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى
طل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

- وقد اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهي بذلك تتفق مع دراسة (Yan
,tong,zhu)، بينما كل من دراسة عبد الصادق (2019)، ودراسة زيد(2018) و دراسة لقوي
(2016)، دراسة حمدي (2014) ، و دراسة (Adheisat, 2022) ودراسة (Saeed, 2022)،
(Atabey, 2018) حيث استخدمت الدراسات المنهج التجريبي.

- أما بالنسبة للأدوات، فقد أعدت الدراسة الحالية استبانة موجهة لمعلمات الأطفال، لتعرّف درجة
توفر مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وتتفق مع دراسة حمدي (2014)، و دراسة (Saeed
, 2022) ، وتتفق مع دراسة (Adheisat, 2022) بينما استخدمت دراسة عبد الصادق (2019)

مقياس للمهارات، وبطاقة ملاحظة موجهة للمعلمات، ودراسة زيد (2018) استخدمت مقياس للمهارات، أما دراسة لقوقي (2016) فقد استخدمت مقياس جود إنف للذكاء مع مقياس المهارات واستمارة بيانات الأطفال، أما دراسة (Atabey، 2018) استخدمت مقياس سلوك الأطفال. - وقد اقتصر عينة الدراسة الحالية على (115) معلمة من معلمات الرياض وأطفالهن، بينما تكونت عينة دراسة حمدي (2014) من (60) طفلاً وطفلة، ودراسة (Saeed 2022) تكونت من (502) تلميذاً، أما دراسة Adheisat (2022) فقد تكونت من (351) أما، بينما دراسة عبد الصادق (2019) فقد بلغت عينتها (30) طفلاً وطفلة ودراسة زيد (2018) بلغت العينة (38) طفلاً وطفلة، أما دراسة لقوقي (2016) فقد بلغت العينة (52) طفلاً، أما دراسة (Atabey، 2018) كانت العينة (160) طفلاً.

- وقد كانت أبرز نتائج الدراسات السابقة النقاط الآتية:

- 1- إمكانية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال من خلال استراتيجيات التدريس الحديثة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- 3- وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة الممارسة للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وسنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكثر، فيما تبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى للأطفال الروضة.

* موقع الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

- 1- معرفة الأهداف والفرضيات التي ركزت عليها الدراسات السابقة.
- 2- الاطلاع على الأدوات المستخدمة والمنهج المتبع.
- 3- الاطلاع على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة للاستفادة منها في تفسير نتائج البحث الحالي.

إذ تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب كالمنهج والعينة، ولكنها اختلفت في الهدف كونها حاولت تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

الإطار النظري: عرف سليمان (2006) مهارات التواصل الاجتماعي بأنها تلك السلوكيات الأساسية المؤثرة في التواصل اللفظي وغير اللفظي التي تصدر عن الطفل أثناء التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، مثل السلوكيات التي يقوم بها عند طلب التفاعل مع الآخرين، أو الرغبة في التصريح بشيء، أو التعبير عن عدم الرضا، أو طلب المساعدة، أو تحية الآخرين (سليمان، 2006:48)

ويعرف الباحث مهارات التواصل الاجتماعي إجرائياً: بأنها مؤشرا الأداء المقيسة لدى طفل الروضة، والتي تعتمد على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره، وانفعالاته، وأفكاره، ليتمكن من إدارة المواقف التي يتعرض لها إيجابياً، بما يضمن له تنمية مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات التواصل غير اللفظي، ومهارات التعبير عن المشاعر، ومهارات التعامل مع الآخرين، وتقاس بالدرجة التي ستحصل عليها طفل الروضة على بطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحث.

أهمية مهارات التواصل الاجتماعي:

تعد مهارات التواصل الاجتماعي جوهر عملية التواصل مع الآخرين ومن هنا تكتسب دورها الفعال في علاقة الطفل بالمحيطين به، فمن خلالها يتمكن الطفل من التواصل في أمور الحياة كافة، وسهولة تكوين علاقات اجتماعية وتقبل آراء الآخرين له وتبادل الخبرات معهم.

وتتصف عملية التواصل الاجتماعي بالتكامل والمرونة، حيث إنها عملية مركبة من أكثر من عمليات فرعية عدة، تسعى للوصول إلى تعلم فعال داخل غرفة النشاط، فهي الوسيط بين المعلم والمتعلم والمنهج، حيث يمثل المنهج بما يحتويه من خبرات ومهارات الرسائل التي يرغب المعلم في توصيلها للمتعلمين (George, 2013:117)

ويمكن تعزيز مهارات التواصل الاجتماعي من خلال التواصل أثناء عملية التعلم، باستخدام أنماط تعليمية تعتمد على التواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية كافة، لصقل مهارات التواصل الاجتماعي وتمييزها لدى المتعلمين؛ ليمكنهم الاندماج في المجتمع بشكل فعال. ويتجلى الاهتمام

بموضوع المهارات الاجتماعية لكونها تمثل مع القدرات العقلية ركني الكفاءة والفاعلية في مواقف الحياة اليومية للطفل وتفاعلاته مع المحيطين به، ويفسر ذلك الإخفاق الذي يعانيه البعض في تلك المواقف ممن يملكون قدراً منخفضاً منها، على الرغم من ارتفاع قدراتهم العقلية والذي يتمثل في عدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم وزياد الخجل في مواقف التفاعل الاجتماعي مما يترتب عليه من عزلة اجتماعية، وبالتالي يقعون فريسة للأمراض النفسية والعقلية. (القحطاني، 2015:67)

وتتطور مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التي بدأ تشكلها خلال وجودهم ضمن أسرهم عندما ينتقلون إلى رياض الأطفال، كما تتطور علاقاتهم الاجتماعية داخل الروضة، وتزايد حاجاتهم لتوظيف مهارات التواصل الاجتماعي مع أقرانهم، وتتضمن هذه المهارات المناقشات الجماعية وتبادل وجهات النظر، ورواية القصص للآخرين، والتفاعل خلال اللقاءات اليومية وممارسة الأنشطة المتنوعة. (Diener, 2013:197).

مبادئ التواصل الاجتماعي: إن معظم الخصائص والصفات التي يمتلكها الأفراد بشكل أو بآخر تتم من خلال التواصل الاجتماعي، الذي يتم بين الطفل ومجتمعه منذ اللحظة الأولى التي يولد فيها، إذ يبدأ اتصاله بالمجتمع عن طريق الأسرة والجو الاجتماعي المحيط به، ولابد من مجموعة من المبادئ وهي كما ذكرتها (علي، 2012:57):

- 1- يحثك الطفل منذ ولادته بأفراد الأسرة وخاصة الأم، فالأم تسلك نحوه سلوكاً يشبع الكثير من حاجته، ويبدأ في الشهر الثامن بالتمييز بين الكائنات البشرية التي حوله والأشياء المحيطة به.
- 2- إن من يهتمون بالطفل قادرون على الإدراك والانتباه فيعطونه اهتماماً في أوقات معينة، ويتجاهلونه في أوقات أخرى، إذ يهتمون به إذا بكى أو ابتسم ويتجاهلونه إذا أحسوا أنه ليس بحاجة لهم، وهذا كله يساعد على التفاعل الاجتماعي.
- 3- إن الطفل قادر على الإحساس والإدراك وتساعد حواسه على اختبار ما حوله والاتصال به.
- 4- إن الطفل قادر على القيام بالسلوك الذي يؤدي إلى جذب انتباه الآخرين والاهتمام به.

5-إن للطفل القدرة على الربط بين المنبهات والاستجابات فإذا بكى مثلاً جاءت الأم وهكذا نجد أن عملية التواصل الاجتماعي تتم عن طريق الإدراك والاستجابات تبعاً لهذا الإدراك، إذ يقدم الطفل عدداً محدوداً من الأفراد هم أسرته لملاحظة السلوك نحوه بطريقة معينة.

خصائص التواصل الاجتماعي: للتواصل الاجتماعي مجموعة من الخصائص ذكرها (الحموي، 2007: 45) على النحو الآتي:

- 1-يعد التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاعل بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.
- 2-إن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التواصل الاجتماعي بين الأفراد.
- 3-التفاعل بين الأفراد يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
- 4-إن تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.
- 5-توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوي بين أفراد الجماعة.

5. منهج البحث وإجراءاته:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يدرس الواقع كما هو عليه، بهدف معرفة درجة توفر تعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، إذ يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

المجتمع الأصلي للبحث: المجتمع الأصلي للبحث: جميع معلمات طفل الروضة في مدينة حمص في الفصل الأول للعام الدراسي 2025/2024 والبالغ عددهن وفقاً لإحصاء مديرية التربية (323) معلمة، موزعين ما بين روضة حكومية (67) معلمة وروضة خاصة (247) معلمة.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث المكونة من (115) معلمة من معلمات الأطفال الحكومي والخاص في مدينة حمص، بالطريقة العشوائية حيث تم الحصول على قائمة بأسماء معلمات الروضة الحكومي والخاص، من مديرية التربية بحمص وتم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

6. تصميم أدوات البحث: وتتضمن:

الأداة الأولى: قائمة بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة؛ ليتم على أساسها إعداد استبانة موجهة للمعلمات.

مصادر إعداد القائمة: اعتمد الباحث في إعداد القائمة على الإطار النظري، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التواصل الاجتماعي مثل دراسة حمدي (2014)، ودراسة Saeed (2022) ودراسة Adheisat, (2022)

وصف القائمة: اشتملت القائمة بصورتها الأولى على خمسة محاور رئيسة (مهارات الاستماع، مهارة التحدث، مهارة التواصل غير اللفظي، مهارة التعامل مع الآخرين، مهارة التعبير عن المشاعر) يندرج تحت هذه المحاور الخمس (49) بنداً فرعياً¹ موزعة على النحو الآتي:

مهارة الاستماع يندرج تحتها (8) مهارة فرعية

مهارة التحدث يندرج تحتها (11) مهارة فرعية

مهارة التواصل غير اللفظي يندرج تحتها (8) مهارة فرعية

مهارة التعامل مع الآخرين يندرج تحتها (14) مهارة فرعية

مهارة التعبير عن المشاعر يندرج تحتها (8) مهارة فرعية

صدق الأداة (القائمة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قام الباحث بحساب صدق القائمة من خلال الصدق الظاهري، إذ عُرضت القائمة على (11) محكماً¹ في تخصص تربوية طفل والمناهج وعلم النفس لإبداء آرائهم فيما يأتي:

-التأكد من وضوح الصياغة اللغوية للمهارات المتضمنة بالقائمة وصحتها.

-مدى ملاءمة المهارات المختارة لطفل الروضة.

-حذف بعض المهارات غير المناسبة لطفل الروضة.

-إضافة أو تعديل بعض المهارات التي تناسب طفل الروضة.

¹انظر الملحق رقم (1)

وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على المهارات الأساسية والفرعية التي تتدرج تحتها، وذلك باستخدام معادلة كوبر (Cooper)، وقد تبينت أنها تراوحت بين (70-80%).

عدد مرات الاتفاق

$$\text{معادلة كوبر} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}{100 \times}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

وكانت ملاحظات المحكمين تتركز في النقاط الآتية:

- أجمع المحكمون على أهمية مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات (يسمى رفاقه عدلت إلى ينادي رفاقه بأسمائهم)، (يظهر المتابعة لكل ما يقوله الشخص المتحدث إليه، بدلا من يعطي انتباها كاملا للشخص المتحدث)، (بالإضافة إلى يستخدم عبارات تشجع الآخر على الحديث معه بدلا من يستخدم عبارات مشجعة للطرف الآخر).
- حذف العبارة يمدح الطرف الآخر بالكلمات مناسبة كونها أعلى من مستوى طفل الروضة.

وبناء على الملاحظات التي أبداه المحكمون، تم إجراء التعديلات المطلوبة، إذ اشتملت القائمة في صورتها النهائية على خمسة محاور أساسية يندرج تحت هذه المحاور الخمسة (48) بنداً فرعياً موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: محور مهارات الاستماع: ويشمل (8) بنود.
- المحور الثاني: محور مهارات التحدث: ويشمل (10) بنود.
- المحور الثالث: محور مهارات التواصل غير اللفظي: ويشمل (8) بنود.
- المحور الرابع: محور مهارات التعامل مع الآخرين: ويشمل (14) بنود.
- المحور الخامس: محور مهارات التعبير عن المشاعر: ويشمل (8) بنود.

الجدول رقم (1) مهارات التواصل الاجتماعي الفرعية موزعة على المحاور الرئيسية.

م	اسم المحور	عدد البنود	المهارة الفرعية
1	مهارات الاستماع	8	من 1-8
2	مهارات التحدث	10	من 9-18
3	مهارات التواصل غير اللفظي	8	من 19-26

4	مهارات التعامل مع الآخرين	14	من 27-40
5	مهارات التعبير عن المشاعر	8	من 41-48
المجموع		48	

الأداة الثانية: استبانة موجهة لمعلمات الأطفال لتعرّف درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهم، من إعداد الباحث.

مصادر إعداد الاستبانة: اعتمد الباحث في تصميم الاستبانة على الإطار النظري، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت مثل هذه الأداة مثل دراسة حمدي (2014)، ودراسة (Saeed 2022)، ودراسة (Adheisat، 2022)، وقائمة مهارات التواصل الاجتماعي المعدة من قبل الباحث.

وصف الاستبانة وطريقة تطبيقها: تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من خمسة محاور رئيسة (مهارات المحادثة، مهارات الاستماع، مهارات التواصل غير اللفظي، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات التعبير عن المشاعر)، ويندرج تحت هذه المحاور الثلاثة (48) بنداً فرعياً²، وتطبق الاستبانة من قبل المعلمات على عينة من أطفال الفئة الثالثة في رياض الأطفال بطريقة فردية، إذ تقوم المعلمات بملء الاستبانة، وذلك بوضع إشارة في العمود الذي تختاره من البدائل المقترحة في الاستبانة.

تقدير درجات الاستبانة: اعتمد الباحث على سلم إجابات متدرج ذي ثلاثة بدائل (محقق بدرجة مرتفعة، محقق بدرجة متوسطة، محقق بدرجة منخفضة) حيث أعطيت البدائل السابقة على ترتيب الدرجات التالية (3،2،1).

صدق الأداة (الاستبانة): للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه قام الباحث بحساب صدق الاستبانة من خلال:

*** صدق المحتوى:** قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين في مجال تربية الطفل، والمناهج وعلم النفس، البالغ عددهم (11) محكماً وذلك لإبداء الرأي ومعرفة ملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة، من حيث وضوح

صياغتها اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بمهارات التواصل الاجتماعي ومراعاة خصائص أطفال الروضة، بالإضافة إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة، حيث جرى إدخال جميع التعديلات التي أشار إليها المحكمون من حيث تعديل صياغة بعض البنود.

وبعد جمع آراء المحكمين قام الباحث بحساب النسب المئوية للتكرارات، والتي تشير إلى درجة الاتفاق على بنود الاستبانة، وذلك باستخدام معادة كوبر (Cooper)، وقد تبين أنها تراوحت بين (80-90%).

وقد تلخصت ملاحظات السادة المحكمين بالآتي:

- انتماء بنود الاستبانة للمحور الذي تندرج تحته.
 - وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابة على فقرات الاستبانة.
 - الالتزام بالتعديلات المتعلقة بصياغة بنود الاستبانة
- تم إجراء التعديلات في ضوء الملاحظات المطلوبة التي أبداهها المحكمون، وبذلك تم التحقق من صدق محتوى الاستبانة.

*** صدق الاتساق الداخلي:** ويقصد بصدق الاتساق الداخلي قوة الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك درجة ارتباط كل بند من بنود الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه (الأغا والأستاذ، 1999، 110).

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) معلمة في رياض الأطفال؛ وذلك للوقوف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات الإجابة عنها، وأيضاً لغرض التوصل إلى إحصائيات عن مدى ملائمة فقرات الاستبانة (ارتباط الدرجة على المحور بالدرجة الكلية للاستبانة) بحساب معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة والبنود الأخرى للاستبانة وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة.

جدول رقم (2) معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

م	محاور الاستبانة	قيمة معامل الارتباط
1	مهارات المحادثة	0.85**
2	مهارات الاستماع	0.76**
3	مهارات التواصل غير اللفظي	0.75**

4	مهارات التعامل مع الآخرين	0.74**
5	مهارات التعبير عن المشاعر	0.76**
	الاستبانة ككل	0.77**

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لأبعادها قد تراوح بين (0.74-0.85) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

الجدول رقم (3) معاملات الاتساق الداخلي كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
1	0.82**	11	0.77**	21	0.76**	31	0.71**	41	0.76**
2	0.75**	12	0.76**	22	0.81**	32	0.74**	42	0.83**
3	0.74**	13	0.83**	23	0.77**	33	0.81**	43	0.81**
4	0.80**	14	0.71**	24	0.79**	34	0.75**	44	0.80**
5	0.82**	15	0.78**	25	0.71**	35	0.71**	45	0.79**
6	0.76**	16	0.81**	26	0.74**	36	0.82**	46	0.70**
7	0.83**	17	0.69**	27	0.72**	37	0.77**	47	0.71**
8	0.71**	18	0.68**	28	0.73**	38	0.73**	48	0.80**
9	0.78**	19	0.74**	29	0.72**	39	0.74**		
10	0.81**	20	0.80**	30	0.71**	40	0.83**		

** الارتباط عند المستوى 0.01 (ثنائي الطرف)

يتضح من الجدولين (2+3) أن جميع الأبعاد مرتبطة مع بعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة: للتأكد من ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام الآتي:

*** الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** بعد تطبيق الاستبانة على عينة التجربة الاستطلاعية، قام الباحث بتقسيم الاستبانة إلى قسمين، إذ تم استخدام المفردات ذات الأرقام الفردية والمفردات ذات الأرقام الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين قسمي الجزأين، تبين أن معامل ثبات الاستبانة ككل (0.82)، وهذا يشير إلى ارتفاع معامل ثبات الاستبانة، والجدول رقم (5) يوضح النتائج.

*** الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** بعد أن قام الباحث بتطبيق الاستبانة على العينة المذكورة، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لقياس التناسق الداخلي بين بنود الاستبانة، وقد تبين أن معامل ثبات

الاستبانة، وفق هذه الطريقة (0.90)، وهذا يشير إلى ارتفاع ثبات الأداة وصلاحياتها للتطبيق، والجدول رقم (5) يوضح ذلك

جدول رقم (4) قيم معاملات الاستبانة ككل وأبعادها الفرعية

البعد	عدد المفردات	قيمة معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
مهارات المحادثة	8	0.74	0.78
مهارات الاستماع	10	0.87	0.83
مهارات التواصل غير اللفظي	8	0.81	0.83
مهارات التعامل مع الآخرين	14	0.69	0.84
مهارات التعبير عن المشاعر	8	0.81	0.86
الاستبانة ككل	48	0.82	0.90

وتبين في الجدول رقم (5)، أن جميع معاملات الثبات مرتفعة، وكلها دالة إحصائياً، وتشير إلى ثبات مقبول على محاور الاستبانة حسب طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وذلك لمحاورها أو للدرجة الكلية لها، ومن ثم يمكن الوثوق به، والاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية.

الصورة النهائية للاستبانة: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (48) بنداً، تتطوي تحت خمسة محاور رئيسية: (مهارات المحادثة، مهارات الاستماع، مهارات التواصل غير اللفظي، مهارات التعامل مع الآخرين، مهارات التعبير عن المشاعر)، ومن ثم تكون الدرجة الكلية للاستبانة (144) درجة كحد أعلى، و(48) درجة كحد أدنى، موزعة على الشكل الآتي:

- المحور الأول: مهارات المحادثة، ويشمل (8) بنود.
 - المحور الثاني: مهارات الاستماع، ويشمل (10) بنود.
 - المحور الثالث: مهارات التواصل غير اللفظي، ويشمل (8) بنود.
 - المحور الرابع: مهارات التعامل مع الآخرين، ويشمل (14) بنود.
 - المحور الخامس: مهارات التعبير عن المشاعر، ويشمل (8) بنود.
- وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

11. عرض نتائج البحث ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مهارات التواصل الاجتماعي اللازمة لطفل الروضة؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بعد الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة، وإعداد قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لطفل الروضة، وقد تكونت قائمة المهارات التي أعدها الباحث في الصورة النهائية (48) مهارة فرعية موزعة على خمسة محاور رئيسية. وبذلك فقد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

للإجابة على هذا السؤال، تمّ حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من الدرجات قيمةً متدرجة وفقاً للاستبانة المستخدمة ومفتاح التصحيح، وذلك للحكم على آراء المعلمات لكل بند من البنود التي تضمنتها الاستبانة باستخدام القانون الآتي:

أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة - أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

طول الفئة =

عدد فئات تدرج الاستبانة

تمّ حساب المدى وذلك بطرح أصغر قيمة في الاستبانة من أكبر قيمة (3-1=2)، وحساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على عدد الفئات (3) (2/3=0.66)، ومن ثم إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، للحصول على الفئة الثانية، وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (5):

جدول رقم (5) توزع الفئات لدرجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة

فئات قيم المتوسط الحسابي	درجة توفر المهارات لدى طفل الروضة
(من 1-1.66)	متوفر بدرجة منخفضة
من 1.67-2.32	متوفر بدرجة متوسطة
(2.33-3)	متوفر بدرجة مرتفعة

ومن ثمّ تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات والانحرافات المعيارية نحو الأبعاد الفرعية والاستبانة ككل.

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات على الاستبانة

الأبعاد	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر
الاستماع	8	1.55	0.26	متوفر بدرجة منخفضة
التحدث	10	1.76	0.23	متوفر بدرجة متوسطة
التواصل غير اللفظي	8	1.59	0.30	متوفر بدرجة منخفضة
مهارات التعامل مع الآخرين	14	1.67	0.21	متوفر بدرجة متوسطة
مهارات التعبير عن المشاعر	8	1.68	0.22	متوفر بدرجة متوسطة
الاستبانة ككل	48	1.65	0.24	متوفر بدرجة منخفضة

يتضح من الجدول رقم (6) النتائج الآتية:

1- أن متوسط استجابات المعلمات على الاستبانة ككل، قد بلغ (1.65) بانحراف معياري (0.24) مما يدل وفقاً للمعيار الذي تم الاستناد إليه، أن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة محقق بدرجة منخفضة.

2- أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (1.49-1.78) على الأبعاد الفرعية وهي متقاربة من حيث القيمة، ويتضح ذلك من خلال الانحرافات المعيارية المصاحبة للمتوسطات التي بدت متقاربة وتراوحت ما بين (0.20-0.34)، وقد تبين أن الدرجة الكلية لتوفر مهارات الاستماع محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.55)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التحدث محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.76)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التواصل غير اللفظي محقق بدرجة منخفضة، وبمتوسط قدره (1.59)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعامل مع الآخرين محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.67)، وأن الدرجة الكلية لتوفر مهارات التعبير عن المشاعر محقق بدرجة متوسطة، وبمتوسط قدره (1.68)، وقد يعود ذلك إلى اهتمام معلمات الأطفال بأن يتكلم الطفل أكثر من اهتمامهن بتنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة ولكن مع زياد حصيلة الطفل اللغوية تزداد قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين وتزداد قدرته على التعامل مع المحيطين به ، وبالتالي قدرته على التعبير عن مشاعره تجاه الآخرين، وهذا ما يتفق مع دراسة لقوقي(2016)، ودراسة زيد(2018).

ولتعرّف طبيعة استجابة المعلمات نحو مضمون بنود الاستبانة، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على بنود الأبعاد الفرعية كما هو موضح في الجدول رقم (8).

الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على البنود الفرعية للاستبانة

الأبعاد	البنود الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	التحقق بدرجة
* مهارات الاستماع	* أن يكون التلميذ قادراً على:			
	يظهر المتابعة لكل ما يقوله الشخص المتحدث إليه	1.62	0.22	منخفضة
	ينتظر المتحدث حتى انتهاء فكرته قبل الأخذ بالحديث	1.16	0.28	منخفضة
	يطرح أسئلة تتعلق بما استمع إليه	1.76	0.31	متوسطة
	يستمع للمتحدث عند الضرورة أكثر مما يتحدث	1.54	0.22	منخفضة
	يتجنب مقاطعة المتحدث في حديثه	1.65	0.32	منخفضة
	يتذكر الأفكار المطروحة في حديث الطرف الآخر	1.67	0.22	متوسطة
	يستخلص الغرض من الحديث المطروح	1.49	0.29	منخفضة
	يستفسر عن الكلمات غير المفهومة	1.54	0.30	منخفضة
	متوسط استجابات المعلمات على المحور الأول	1.55	0.26	منخفضة
* مهارات التحدث	* أن يكون التلميذ قادراً على:			
	ينطق الكلمات نطقاً سليماً	1.74	0.23	متوسطة
	يتحدث بثقة مع الآخرين	1.62	0.21	منخفضة
	يستخدم ألفاظ بسيطة ومفهومة	1.74	0.32	متوسطة
	يستخدم كلمات مناسبة تتعلق بالموضوع المطروح	1.81	0.32	متوسطة
	يعرض أفكاره بطريقة بسيطة	1.67	0.21	متوسطة
	يشارك في الحديث في الوقت المناسب	1.63	0.31	منخفضة
	يستخدم عبارات تشجع الآخر على الحديث معه	1.67	0.24	متوسطة

درجة توفر بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة حمص

يتحدث بطلاقة	1.61	0.28	منخفضة
ي طرح أسئلة تتعلق بالحديث	1.82	0.22	متوسطة
ينادي رفاقه بأسمائهم	2.33	0.31	مرتفعة
متوسط استجابات المعلمات على المحور الثاني			
* أن يكون التلميذ قادراً على:			
يوظف إشارات اليد عندما يتحدث مع الآخرين	1.67	0.21	متوسطة
يوظف تعابير الوجه أثناء الحديث	1.61	0.24	منخفضة
يحرص على التنوع في نغمات صوته أثناء التحدث مع الآخرين	1.56	0.25	منخفضة
يستخدم الإيماءات المناسبة للموقف	1.63	0.24	منخفضة
يجذب الآخرين لحديثه من خلال الإيماءات المناسبة	1.69	0.26	متوسطة
يتبادل التحية مع الآخرين	1.71	0.23	متوسطة
ينظر للآخرين عندما يتحدثون إليه	1.67	0.21	متوسطة
يتجاوب مع الإيماءات التي تصدر عن الآخرين	1.22	0.34	منخفضة
متوسط استجابات المعلمات على المحور الثالث			
0.30			
منخفضة			
يتقبل اعتذار الطرف الآخر بسهولة	1.75	0.22	متوسطة
يرحب بالآخرين بطريقة مناسبة	1.77	0.23	متوسطة
يعتذر من الطرف الآخر عندما يخطأ في حقه	1.67	0.31	متوسطة
يقدم المساعدة للآخرين	1.68	0.24	متوسطة
يتعامل بإيجابية مع من يقابل من أشخاص	1.65	0.25	منخفضة
يضبط انفعالاته أثناء تعامله مع الآخرين	1.64	0.22	منخفضة
يراعي مشاعر الآخرين أثناء حديثه معهم	1.63	0.21	منخفضة
يستطيع تكوين صداقات جديدة	1.68	0.31	متوسطة
يتعامل مع الجميع بلطافة	1.69	0.33	متوسطة
يتعاون مع الآخرين في الأنشطة	1.70	0.20	متوسطة

متوسطة	0.21	1.69	يمكنه أن يشارك الآخرين ألعابهم	
منخفضة	0.25	1.62	يقدم الشكر لمساعدة الآخرين له	
متوسطة	0.24	1.67	يتجنب الشجار مع المحيطين به	
منخفضة	0.22	1.61	يتقبل النقد من الآخرين	
متوسطة	0.21	1.67	متوسط استجابات المعلمات على المحور الرابع	مهارة التعبير عن المشاعر
منخفضة	0.22	1.65	يستخدم كلمات مناسبة ليعبر عن مشاعره	
منخفضة	0.31	1.66	يعبر عن مشاعر الحزن بإيماءات مناسبة	
متوسطة	0.33	1.69	يستخدم كلمات مناسبة للمواقف الفرحة	
متوسطة	0.31	1.78	يضحك مع رفاقه في مواقف الفرح	
منخفضة	0.24	1.66	يوظف تعبيرات الوجه للتعبير عن الغضب	
متوسطة	0.21	1.67	يستخدم ألفاظ مناسبة في حديثه	
متوسطة	0.20	1.73	يعبر عن إعجابه بالآخرين	
منخفضة	0.23	1.62	يستخدم كلمات تشجيعية لمواساة زملائه في أحزانهم	
متوسطة	0.22	1.68	متوسط استجابات المعلمات على المحور الخامس	
منخفضة	0.24	1.65	متوسط استجابات المعلمين على الاستبانة ككل	

يتضح من الجدول رقم (7) النتائج الآتية:

1- أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات نحو مضمون بنود الاستبانة، قد تراوحت ما بين (1.49-1.78) وأن الانحرافات المعيارية للاستجابات على البنود قد تراوحت ما بين (0.20-0.34) وحسب المعيار المعتمد في البحث الحالي، يتضح أن غالبية البنود، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (1.49- 1.66) وجميعها أوضحت أن درجة توفر مهارات التواصل الاجتماعي محققة بدرجة منخفضة، في حين وجد (22) بنوداً، تراوحت متوسطات الاستجابة عليها ما بين (1.67-1.78) والتي أوضحت أن هنالك بعض البنود قد تحقق بدرجة متوسطة.

وقد أكدت نتائج البحث أن درجة توفر مهارات التحدث، تحققت بدرجة متوسطة، بمتوسط قدره (1.76)، وانحراف معياري قدره (0.23)، وهذا ما يعود إلى خصائص الأطفال في هذه المرحلة من حيث عدم قدرتهم على التحدث بثقة مع الآخرين، وعدم قدرتهم على المشاركة في الحديث في الوقت المناسب، رغم محاولة الأطفال استخدام كلمات مناسبة تتعلق بالموضوع المطروح، وطرح أسئلة تتعلق بالحديث إلا أنها تبقى محدودة ويحتاج الطفل إلى التدريب والممارسة لزيادة قدرته على التحدث وهذا ما يتفق مع دراسة حمدي (2014)، ودراسة الأشقر (2023)، ولكن مع نمو حصيلة الطفل اللغوية تنمو قدرته على التعامل مع الآخرين وقدرته على التعبير عن المشاعر وبالتالي تزداد قدرة الطفل على التواصل الاجتماعي.

وأما فيما يتعلق بدرجة توفر مهارات الاستماع، فقد تحققت بدرجة منخفضة بمتوسط قدره (1.55) وانحراف معياري قدره (0.26)، ودرجة توفر مهارات التواصل غير اللفظي، فقد تحققت بدرجة منخفضة أيضاً بمتوسط قدره (1.59) وانحراف معياري قدره (0.30)، وقد يعود ذلك إلى عدم قدرة الطفل على الاستماع للمتحدث أكثر مما يتحدث هو، فهو يعطي الأولوية في الكلام لنفسه بالدرجة الأولى، وقد يجد صعوبة في استخلاص الغرض من الحديث المطروح، ولذلك يحتاج الأطفال إلى تشجيع على إعادة صياغة ما سمعوه وتقديم التغذية الراجعة لهم، كما يعاني بعض الأطفال صعوبة في استخدام الإيماءات المناسبة للموقف، وصعوبة في فهم إيماءات الأطفال الآخرين والمحيطين به مما يضعف التواصل الاجتماعي لديهم، وهذا ما يتفق مع دراسة صناع (2017)، وما يتفق مع دراسة أحمد (2024).

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابة المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (جامعي، غير جامعي)، تم اختبار الفرضية الآتية عند مستوى دلالة 0.05.

إذ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (8) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

م	النوع الاجتماعي	معلمات رياض الأطفال من حملة الإجازة الجامعية		معلمات رياض الأطفال من حملة الشهادة الثانوية		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
1	مهارات الاستماع	1.61	0.22	1.50	0.21	2.61	0.001
2	مهارات التحدث	1.78	0.21	1.70	0.23	1.83	0.001
3	مهارات التواصل غير اللفظي	1.62	0.27	1.52	0.26	2.73	0.001
4	مهارات التعامل مع الآخرين	1.69	0.21	1.51	0.24	2.14	0.001
5	مهارة التعبير عن المشاعر	1.70	0.26	1.58	0.20	3.28	0.001
	الكلية	1.68	0.21	1.56	0.21	3.12	0.001

تبين من الجدول رقم (8) أن مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من (0.05) فإننا نقبل الفرضية البديلة أي أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات على الاستبانة ككل وعلى الأبعاد الفرعية للاستبانة، تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المعلمات من حملة الشهادات الجامعية، وقد يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات من حملة الشهادات الجامعية أكثر قدرة وخبرة في ملاحظة الأطفال وتقصي جوانب المهارات المختلفة لديهم ولاسيما مهارات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ما تم تقديمه في الكليات والجامعات من مقررات توضح أهمية تناول وتنمية المهارات لدى طفل الروضة ، ولاسيما مهارات التواصل الاجتماعي، وهذا ما أكدته دراسة Saeed (2022)، وما أكدته دراسة مسعود (2018).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابة المعلمات على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

حيث تم حساب قيمة (F) بالاعتماد على تحليل وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمات على الأبعاد الفرعية وللاستبانة ككل، حسب متغير سنوات الخبرة والتي تضمنت خمس مستويات أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات من 10-15 سنة والمستوى الخامس 20 سنة وما فوق.

الجدول (9) يوضح دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين استجابات المعلمات تبعاً لمتغير مدة الخبرة

عدد سنوات الخدمة	الفئة أقل من 5 سنوات	الفئة من 5-10 سنوات	الفئة من 10-15 سنة	الفئة من 15-20 سنة	الفئة 20 سنة وما فوق
العدد	27	21	24	25	18
المحور	ع م	ع م	ع م	ع م	ع م
مهارات الاستماع	0.21	0.2	0.2	0.27	0.22
مهارات التحدث	0.29	0.23	0.22	0.29	0.21
مهارات التواصل غير اللفظي	0.23	0.26	0.21	0.26	0.26
مهارات التعامل مع الآخرين	0.25	0.21	0.24	0.28	0.24
مهارات التعبير عن المشاعر	0.24	0.22	0.21	0.27	0.23
الكلية	1.46	1.75	1.52	1.41	1.43

يتضح من الجدول (9) عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمات على الاستبانة ككل تبعاً لسنوات الخبرة.

ولمعرفة دلالة الفروق بين تلك المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي

الجدول رقم (10) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات المعلمات على الاستبانة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مهارات الاستماع	بين المجموعات	1.41	6	1.59	1.82	0.001
	داخل المجموعات	202.1	109	0.31		
	الكلية	203.5	115			
مهارات التحدث	بين المجموعات	1.96	6	1.52	0.96	*0.001
	داخل المجموعات	202.3	109	0.32		
	الكلية	204.2	115			
مهارات التواصل غير اللفظي	بين المجموعات	1.63	6	1.52	1.74	0.001
	داخل المجموعات	202.5	109	0.66		
	الكلية	204.1	115			
مهارات التعامل مع الآخرين	بين المجموعات	1.68	6	1.24	1.12	0.001
	داخل المجموعات	203.4	109	0.37		
	الكلية	205.0	115			
مهارات التعبير عن المشاعر	بين المجموعات	1.62	6	1.33	1.74	0.001
	داخل المجموعات	201.5	109	0.67		
	الكلية	203.1	115			
الكلية	بين المجموعات	1.69	6	1.35	1.64	0.001
	داخل المجموعات	202.5	109	0.65		

				المجموعات	
		115	204.19	الكلي	

يتضح من الجدولين (9-10) عدم وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات المعلمات على الاستبانة تبعاً لسنوات الخبرة، أما بالنسبة للأبعاد الفرعية للاستبانة، يبين الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمات في كل مهارات الاستماع، ومهارات التعبير عن المشاعر، ومهارات التواصل غير اللفظي، ومهارات التعامل مع الآخرين، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات في مهارات التحدث تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وبما ان النتائج أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لسنوات الخبرة الجدول (11) بين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أفراد العينة تبعاً لسنوات الخبرة

المتغير	فئات سنوات الخدمة	المتوسط	الفروق بين المتوسطين
مهارات التحدث	أقل من 5 سنوات	1.8	0.4-
	من 5-10 سنوات	2.2	
	أقل من 5 سنوات	1.8	0.7
	من 10-15 سنة	1.1	
	أقل من 5 سنوات	1.8	0.2
	من 15-20 سنة	1.6	
	أقل من 5 سنوات	1.8	0.1
	من 20 سنة وما فوق	1.7	
	من 5-10 سنوات	2.2	1.1*
	من 10-15 سنة	1.1	
	من 5-10 سنوات	2.2	0.6
	من 15-20 سنة	1.6	
	من 5-10 سنوات	2.2	0.5
	من 20 سنة وما فوق	1.7	
	من 10-15 سنة	1.1	0.5-
	من 15-20 سنة	1.6	

0.6-	1.1	من 10-15 سنة
	1.7	20 سنة وما فوق
-0.1	1.6	من 15-20 سنة
	1.7	20 سنة وما فوق

بحساب قيمة شيفيه تبين أنها تساوي (1.1) أي أن الفرق بين كل متوسطين يجب أن يساوي 1,1 أو أكبر حتى نقول إن هذا الفرق ذا دلالة.

ويتضح من الجدول وجود فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (من 5-10) سنة وفئة (10-15) سنة لصالح الفئة من 5-10 سنوات وبمتوسط مقداره (2.2) مقابل متوسط (1.1) وقد يعود ذلك إلى أن المعلمات بعد مضي فترة من الخدمة يخضعن لدورات تدريبية حديثة ولبرامج وندوات حول المستجدات التربوية وما يلزم لتطوير وإغناء خبراتهن التربوية والعملية في ميدان تعليم الأطفال، والعمل على توفير أنشطة وخبرات تتيح تدريب الأطفال على مهارات كافة، ولاسيما مهارات التواصل الاجتماعي والتشجيع على الاندماج مع الآخرين وتكوين علاقات طيبة معهم، ولذلك تعمل روضات الأطفال على تشجيع الأطفال على تكوين علاقات جيدة مع المحيطين بهم، والرفع من سوية علاقاتهم وتواصلهم الاجتماعي مع من حولهم وهذا ما يتفق مع دراسة عبد الصادق (2019)، ومع دراسة الحجيلي (2022) التي أكدت تفوق أدوار معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة أكبر من 5 سنوات وأقل من 10 في تنمية مهارات التواصل مقارنة بذوات الخبرة (5 سنوات فأقل) و (10 سنوات فأكثر)

مقترحات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم المقترحات الآتية:

- 1- توجيه معلمات رياض الأطفال لاختيار الأنشطة المناسبة لعمر الأطفال والتنوع في أساليب تطبيقها لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفالهن.
- 2- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بهدف الاطلاع على أحدث الأساليب التربوية في مجال تنمية المهارات لدى طفل الروضة، بالإضافة إلى تزويدهن باستراتيجيات تدريس حديثة التي تنمي مهارات التواصل لدى الأطفال
- 3- إجراء بحوث مكملة للبحث الحالي تتضمن مهارات أخرى من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال.

4-تطوير المناهج المقدمة لطفل الروضة، وتضمينها الخبرات والأنشطة التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي لديهم.

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد، مها أحمد عبد الحليم محمد. (2024). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات التعبيرية والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر*، 24(1)، ص 237-258

-آل مراد، نبراس. (2004). أثر استخدام برنامج بالألعاب الحركية، والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات، *إرسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: العراق.

- حمدي، لميس. (2014). أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، *إرسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة دمشق، كلية التربية، قسم تربية الطفل.

- سليمان، أحمد. (2006). فاعلية السيكدوراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم، *إرسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية بنها، مصر.

-زيود، لينا. (2013). أثر الألعاب الاجتماعية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات "دراسة تجريبية على رياض الأطفال في مدينة دمشق"، *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد (35) العدد 1*، ص 169-184

-زيد، سلوى. (2018). أثر الألعاب التربوية والموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (51)*، ص 206-233

-الجهني، ريم. (2013). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم (دراسة تجريبية على تلامذة الصف الخامس الأساسي بمدارس مدينة دمشق). *إرسالة دكتوراه غير منشورة*. كلية التربية. جامعة دمشق.

- الحجلي، بيان. (2022). دور معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الأطفال من وجهة نظرهن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد 6، العدد (40)، ص 76-106 -الحموي، شريف. (2007). *مهارات الاتصال*. عمان، دار يافا العلمية العربي .
- الزراع، نايف. (2007). *إضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد*. دليل عملي للآباء والمختصين. دار الفكر. عمان. الأردن.
- عبد الصادق، أماني. (2019). برنامج لتنمية مهارتي التفاوض (التواصل والاقناع) لدى طفل الروضة، *مجلة البحث العلمي في التربية (JSRE)*، المجلد 20، الجزء السادس، الصفحة 239-258
- علي، أماني عبد الفتاح. (2015). *مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- القحطاني، عبد الله صالح. (2015). *مهارات الاتصال*، الرياض: مكتبة المتنبى.
- لقوقي، الهاشمي. (2016). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة، *مجلة العلوم التربوية والإنسانية*، العدد (24)، ص 161-172
- المقداد، قيس، وبطينة، أسامة، والجراح، عبد الناصر. (2011). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد 7، عدد 3، ص 270-253.
- عبد الله، مجدي احمد محمد. (2005). *الاضطرابات النفسية للأطفال (الأعراض، الأسباب والعلاج)*. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. مصر.
- مسعود، آمال. (2018). *مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات*، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (19)، العدد 1، ص 305-329.

المراجع الأجنبية:

- Fresnel ،H (2003). Comparison between the test scores of third graduates children who receive drama in place of traditional social studies instruction and third graduates children who receive traditional social studies instruction. Thesis University service no d 479760
- Weestroun, M (2007). Communicating Communication: the fundamentals of Human Interaction, communication Journal, VOL (3), no (1) winter, PP 109-103.
- Riggio, R. E. (1986). Assessment of basic social skills. Journal of Personality and Social Psychology, 51(3), pp.649-660.
- Supartono, H., (2017). Enhancing Students' Communication Skills through Problem Posing and Presentation. International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 6(1), 17- 22.
- George, V., (2013). A communication – Focused model for learning and education. Education & Accreditation Journal, 5(2), 117- 130.
- Kol, S. (2016). The Effects of the Parenting Styles on Social Skills of Children Aged 5-6, The Malaysian Online. Journal of Educational Sciences, 4(2), 49-58.
- Cartledge, G., Singh, A., & Gibson, L. (2008). Practical Behavior-Management Techniques to Close the Accessibility Gap for Students Who Are Culturally and Linguistically Diverse. Preventing School Failure, 52(3), 29-38.

- McFarlane, Donovan, (2010): Social Communication in a Technology Driven Society: A Philosophical Exploration of Factor-Impacts and Consequences, American Communication Journal.
- Yan, tong,zhu.(2021).Development of Social Skills in Kindergarten: A Latent Class Growth Modeling Approach , Journal The National library of medicine, Oct; 8(10): 870
- Adheisat, Majdi.(2022). Family Educational Role in Developing Social Skills in Kindergarten Children of Jordan. Journal of Positive School Psychology, Vol. 6, No. 5, 1236 – 1253
- Saeed, Amna. (2022). Impact Of Preschool Education On The Social And Communication Skills Of Primary School Students, Journal of Webology ISSN: 1735-188X ,Volume 19, Number
- Gürbüz, Binnaz Kıran. (2018).Research of Social Skills of Children Who Attend to Kindergarten According to the Attitudes of Their Mothers, Journal of Education and Training Studies, Vol. 6, No. 3; ISSN 2324-805X E-ISSN 2324-8068

الملاحق:

ملحق رقم (1)

أسماء السادة المحكمين لأدوات البحث

م	اسم المحكم ³	الرتبة العلمية	القسم والاختصاص	جهة العمل
1	محمد إسماعيل	أستاذ	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة حمص
2	محمد موسى	أستاذ	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص
3	منال مرسي	أستاذ	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص
4	حنان لطفوف	أستاذ مساعد	قسم الإرشاد النفسي	/كلية التربية/ جامعة حمص
5	رنا التامر	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة حمص
6	هبة الشاويش	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص
7	أريج شعبان	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة حمص
8	ضحى السباعي	أستاذ مساعد	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص
9	رنا الأسعد	مدرسة	قسم الإرشاد النفسي	/كلية التربية/ جامعة حمص
10	سلام خطاب	مدرسة	قسم المناهج وطرائق التدريس	/كلية التربية/ جامعة حمص
11	هديل الرفاعي	مدرسة	قسم تربية الطفل	/كلية التربية/ جامعة حمص

* تم ترتيب أسماء السادة المحكمين حسب الترتيب الأبجائي استناداً إلى الرتبة العلمية.

ملحق رقم (2)

قائمة مهارات التواصل الاجتماعي اللازمة لطفل الروضة

المهارات				
مهارات الاستماع				الرقم المتسلسل
ملاحظات	غير مناسب	مناسب		
			يظهر المتابعة لكل ما يقوله الشخص المتحدث إليه	1
			ينتظر المتحدث حتى انتهاء فكرته قبل الأخذ بالحديث	2
			يطرح أسئلة تتعلق بما استمع إليه	3
			يستمع للآخرين عند الضرورة أكثر مما يتحدث	4
			يتجنب مقاطعة الآخرين في حديثهم	5
			يتذكر الأفكار المطروحة في حديث الطرف الآخر	6
			يستخلص الغرض من الحديث المطروح	7
			يستفسر عن الكلمات غير المفهومة	8
مهارات التحدث				
			ينطق الكلمات نطقاً سليماً	9
			يتحدث بثقة مع الآخرين	10
			يستخدم ألفاظ بسيطة ومفهومة للطرف الآخر	11

12	يستخدم كلمات مناسبة تتعلق بالموضوع المطروح			
13	يعرض أفكاره بطريقة بسيطة			
14	يشارك في الحديث في الوقت المناسب			
15	يستخدم عبارات مشجعة للطرف الآخر			
16	يتحدث بطلاقة أمام الآخرين			
17	يطرح أسئلة تتعلق بالحديث			
18	ينادي رفيقه بأسمائهم			
مهارة التواصل غير اللفظي				
19	يوظف إشارات الأيدي بفاعلية عندما يتحدث مع الآخرين			
20	يوظف تعابير الوجه بإيجابية أثناء الحديث			
21	يحرص على التنويع في نغمات صوته أثناء التحدث مع الآخرين			
22	يستخدم الإيماءات المناسبة للموقف			
23	يجذب الآخرين لحديثه من خلال الإيماءات المناسبة			
24	يتبادل التحية مع الآخرين			
25	ينظر للآخرين عندما يتحدثون إليه			
26	يتجاوب مع الإيماءات التي تصدر عن الآخرين			
مهارة التعامل مع الآخرين				
27	يقبل اعتذار الطرف الآخر بسهولة			

درجة توفّر بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في مدينة حمص

28	يرحب بالآخرين بطريقة مناسبة			
29	يعتذر من الطرف الآخر عندما يخطأ في حقه			
30	يقدم المساعدة للآخرين			
31	يتعامل بإيجابية مع من يقابل من أشخاص			
32	يضبط انفعالاته أثناء تعامله مع الآخرين			
33	يراعي مشاعر الآخرين أثناء حديثه معهم			
34	يستطيع تكوين صداقات جديدة			
35	يتعامل مع الجميع بلطافة			
36	يتعاون مع الآخرين في الأنشطة			
37	يشارك الآخرين ألعابهم			
38	يقدم الشكر لمساعدة الآخرين له			
39	يتجنب الشجار مع المحيطين به			
40	يتقبل النقد من الآخرين			
مهارة التعبير عن المشاعر				
41	يستخدم كلمات مناسبة ليعبر عن مشاعره			
42	يعبر عن مشاعر الحزن بإيماءات مناسبة			
43	يستخدم كلمات مناسبة للمواقف الفرحة			
44	يضحك مع رفاقه في مواقف الفرح			
45	يوظف تعبيرات الوجه للتعبير عن الغضب			
46	يستخدم ألفاظ مناسبة في حديثه			
47	يعبر عن إعجابه بالآخرين			

				يستخدم كلمات تشجيعية لمواساة زملائه في أحزانهم	48
--	--	--	--	---	----